

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (761) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللسامعين.  
وللمصنفين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا - 00:00:00  
رواه احمد والثلاثة وصححه ابن حبان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من  
شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مصل له - 00:00:20  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتني  
في الله هذا هو درسنا السابع - 00:00:40

والستون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا  
ولا زلنا احبتني في الله في المسائل الفقهية المستنبطة من حديث طلاق بن علي رضي الله تعالى عنه - 00:00:55  
فبعد ان فرغنا احبتني في الله من تحرير حديث طلاق ابن علي ثم ذكرنا شيئا من المسائل الفقهية المتعلقة بحكم الایتار مرتين في ليلة  
واحدة. وتكلمنا عن مسألة حكم نقض الوتر نكمل - 00:01:14  
احبتني في الله المسائل التي لم يتسرى لنا ذكرها في درسنا الماضي. فاقول مستعينا بالله المسألة الثالثة هكذا ترتيب المسائل. المسألة  
الثالثة اقول احبتني في الله ماذا يفعل من صلى مع الامام - 00:01:34  
في رمضان واراد القيام من صلى مع الامام التراویح واراد ان يقوم ماذا يصنع هل يوتر مع امامه او ينصرف قبل وتر امامه او يشفع  
وتره اقول احبتني في الله - 00:01:56

ان من صلى مع الامام في رمضان واراد القيام فلا يخلو من صور فلا يخلو من صور الاولى ان ينصرف قبل وتر امامه ان ينصرف قبل  
وتر امامه. قبل ان يوتر الامام - 00:02:21

ينصرف هذا كله عائد كما قلت الى مسألة لا وتران في ليلة فنقول الصورة الاولى ان ينصرف قبل وتر امامه وهنا اذا فعل ذلك صلى  
مثلا العشر ركعات مع الامام او الشمن ركعات مع الامام ثم انصرف - 00:02:46

هنا اذا فعل هذا وهو جائز جاهز لكن يفوته الاجر المترتب في حديث النبي صلى الله عليه الله وسلم الذي اخرجه الخمسة بسند  
صحيح كما قال الامام اللباني من صلى مع الامام - 00:03:09

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة هذا الذي انصرف قبل وتر امامه فاته اجر قيام ليلة او كتابة اجر قيام ليلة مع جواز فعله الصورة  
الثانية احبتني في الله ان يشفع وتره مع الامام - 00:03:29

بمعنى يصلى مع الامام الى نهاية صلاة الامام فاذا ما سلم الامام من وتره من الركعة الاخيرة قام صاحبنا ولم يسلم فجاء برکعة تشفع  
له وتره. فيقوم في اخر الليل يصلى ما شاء الله. الله ان يصلى ثم يوتر - 00:04:04

هذه الصورة احبتني في الله اختارها الامام احمد ولكن مع جوازها ايها الاحبة الكرام قد يقع فاعلها في اشكالية وردت في  
حديث ابي هريرة المخرج في صحيح البخاري ومسلم - 00:04:32

وهو قوله صلى الله عليه الله وسلم انما جعل الامام ليؤتم به انما جعل الامام ليؤتم به. صاحبنا هذا هل ائتم بالامام مع السلام فارق الامام  
فلم يسأل فاعلها يكون قد وقع في هذا - 00:05:02

الحديث الصورة الثالثة احبتني في الله مع جوازي الثانية وال الاولى. الصورة الثالثة ان يوتر مع امامه فيسلم مع الامام ينهي صلاته مع

صلوة امامه فقد ان فعل ذلك يكون قد حصل اجر قيام ليلة - 00:05:29

ولم يختلف على امامه كما في الصورة الثانية انما جعل الامام ليتم به وجاء في حديث لا تختلفوا عن الائمة هنا يكون ما اختلف على امامه. نقول ايها الاحبة الكرام اذا يوتر مع امامه - 00:06:01

ثم ماذا يفعل اذا اراد القيام يا ابا بلال يصلي ما كتب الله له ان يصلي بلا وتر بلا ونحن تقدم لنا في هذا الدرس بيان جواز الصلاة بعد بعد الوتر - 00:06:20

وثبت هذا في احاديث صراح في اعلى درجات الصحة اسمع اقول وهذه الصورة لا يشوش عليها. لا يشوش عليها حديث ابن عمر اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا الحديث الذي تقدم - 00:06:42

بالمتفق عليه قبل حديث طل لا يشوش على هذه الصورة لماذا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوتر ماذا على الاقل ركعتين احسنت - 00:07:10

ركعتين اذا لا يشوش على هذه الصورة اتنا خالفنا حديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك وايضا احبتني في الله يؤيده وينصره فعل طلاق ماذا فعل طلاق يا ابا فاضل - 00:07:34

طلق بن علي ماذا صنع في الحديث الماضي ماذا صنع طلاق صلى مع الذين كان عندهم افطر وصلى بهم واوتر ثم ماذا صنع؟ انقلب الى المسجد. فصلى بالناس اماما قياما - 00:07:56

فلما لم يبقى الا الوتر قال مقدما احدا ليوتر بهم. قال لا وتران في ليلة. الحديث اذا لاحظوا احبتني في الله لذا اولى هذه الصور عند العبد الضعيف اولاها اولى هذه الصور التي يعني نرتاح اليها ان يفعلها من اراد القيام بعد - 00:08:18

صلوة التراویح الصورة الثالثة الصورة الثالثة بان يوتر مع امامه. هذا اذا اوتر الامام. بعض الامام ما يوتر فيوتر مع امامه ثم يصلي ما شاء الله له ان يصلي بلا وتر. وكما قلت لكم لو نظرتم وتأملتم - 00:08:49

لوجدتم يا شيخ عمر ان هذه الصورة اقرب الصور الى النصوص والادلة ولا يشوش عليها شيء والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم المسألة الرابعة حكم التعقيب حكم التعقيب ما هو التعقيب ايها الاحبة الكرام - 00:09:14

التعقيب يرحمك الله ان يصلي المسلم بعد التراویح نافلة اخرى جماعة ان يصلي المصلي بعد التراویح نافلة اخرى في جماعة او او ان يصلي التراویح في جماعة اخرى في جماعة اخرى - 00:09:46

هذه صورة التعقيب وعليها اي على بيانها ووصفها بهذا التعريف اكثر الفقهاء اكثر الفقهاء جعلوا التعقيب هذا هو التعقيب المذكور. ان تصلي بعد التراویح في جماعة اخرى نقل ذلك ابن رجب الحنبلي رحمه الله - 00:10:27

ما حكم التعقيب ايها الاحبة الكرام الذي قد يرد علينا في رمضان في العشر الاواخر في مسألة قسم الصلاة نصفين او ان يصلي مع الامام ثم يعود يصلي في اخر الليل مع الامام نفسه او مع امام اخر - 00:10:52

هذه المسألة ايها الاحبة الكرام مسألة فقهية يرجع فيها طالب العلم الى النصوص والادلة. والى كلام سلف الامة. من الائمة والفقهاء فنقول احبتني في الله دل حديث طلاق كما قال يزن - 00:11:12

على جواز التعقيب على جواز التعقيب فان طلاقا صلى بجماعة اخرى صلى بمسجد وفي المسجد وما يدل على جواز التعقيب اثر انس بن مالك اثر انس ابن مالك الذي رواه - 00:11:31

ابن ابي شيبة حينما سئل عن رجوع الناس الى الصلاة قال ما يرجعون الا لخير يرجونه ما يرجعون الا لخير يرجونه او لشر يحذرونه او لشر يحذرونه. وكان لا يرى بذلك بأسا - 00:12:08

انس ابن مالك وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبة وما يدل على جواز التعقيب حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح احب الصلاة الى الله صلاة داود كيف كان يصلي داود عمر - 00:12:39

صلي ثم ينام ثم يصلي اذا فرق صلاته فرق صلاته ومما يدل عليه ايضا حديث ابن عباس لما بات عند خالته ميمونة ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما بات عند خالته ميمونة كما في صحيح البخاري - 00:13:07

صلى النبي عليه الصلاة والسلام اربع ركعات ثم ماذا صنع؟ نام ثم قام النبي عليه الصلاة والسلام وصلى وهذا الحديث في صحيح البخاري فهذا عمومات تصلح دليلاً جواز التعقيب والله تعالى اعلم، هذا القول الاول وهو قول اكثراً للفقهاء - 00:13:39 جواز التعقيب قول اكثراً للفقهاء كما ذكر ذلك الحافظ ابن رجب وغيره وفي المسألة قول ثان حكم التعقيب فيها قول ثان وهو احبتني في الله الكراهة وهذا القول رواية عن احمد - 00:14:11

صرح ابن قدامة قال وليس عليها العمل هذه الرواية عن احمد لكن ليس عليها العمل اي في المذهب ليس عليه العمل فهي رواية عند عن احمد يوحى كلام ابن قدامة - 00:14:44

انها ماذا يا عمر مرجوح ليس عليها العمل وقيدها وانتبهوا. التقييد مهم قيد هذه الرواية التي هي كراهة التعقيب بان يرجعوا قبل النوم قبل النوم ان يرجع فوراً بعد الصلاة - 00:15:07

قال ابو بكر كما في مغنى بن قدامة ان اخروا الصلاة لاحظوا هذه مهمة العبارة ان اخروا الصلاة الى نصف الليل او اخره لم يكره رواية واحدة لم يكره رواية واحدة - 00:15:36

يعني الكراهة المروية عن احمد في اي صورة فيما اذا رجع قبل نصف الليل فلو اخر الصلاة الى نصف الليل قال لم يكره رواية واحدة وهذا القول كما قلت رواية عن احمد وهو قول الحسن - 00:16:04

البصري وسعيد وقتادة من التابعين في المصنف عن الحسن البصري انه قال لا تملوا الناس. ينكر ينكر رجوع الناس. قال لا تملوا الناس. يعني لا توصلوهم الى مرحلة ماذا؟ ملل - 00:16:29

لكن ذلك احبتني في الله لكن اذا امر الامام الناس بالعودة الكلام الحسن هذا فيما اذا امر الامام الناس ان يعودوا قال لا تملوا الناس وذلك للمشقة وذلك للمشقة - 00:17:03

وايضاً من ادلة القول الثاني احبتني في الله ما جاء عن انس نفسه وجاء عن انس نفسه انه سئل عن التعقيب فامرهم ان يصلوا في البيوت فامرهم ان يصلوا في البيوت - 00:17:33

وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه. لذا قال الامام احمد كما في مسائل ابي داود له اي للامام احمد عن انس فيه اختلاف - 00:17:55

لانه قبل قليل قال ما يرجعون الا الى خير وهنا ايتها الاحبة الكرام قال يصلوا في البيوت لذا قال الامام احمد عن انس فيه اختلاف وفي المسألة قول ثالث وهو احبتني في الله - 00:18:22

قول اسحاق فيما نقله سعيد ابن منصور وهو ما صورة هذا القول الثالث وهو انه ان اتم الامام في اول الليل كره له ان يصلى بهم في اخره جماعة اخرى - 00:18:47

ان اتم الامام في اول الليل كره له ان يصلى بهم في اخره جماعة اخرى لما يروى عن انس وسعيد بن جبير من الكراهة وان لم يتم بهم في اول الليل - 00:19:16

واخر اتمامها الى اخر الليل لم يكره وان لم يتم بهم وآخر اتمامها الى اخر الليل لم يكره وهذا الكلام ذكره الحافظ في فتح الباب او الحفظ ابن رجب في فتح الباري. نعم - 00:19:43

واختار هذا القول العلامة ابن العثيمين رحمة الله اختار هذا القول وهو قول اسحاق تفصيل قال اذا صلى الامام اول الليل فيكره له الرجوع وان لم يصلى بهم يعني لم ينهي الصلاة فيرجع - 00:20:11

قال الشيخ رحمة الله لكن لو ان هذا التعقيب جاء بعد التراویح لو ان هذا التعقيب جاء بعد التراویح وقبل الوتر لكان القول بعدم الكراهة صحيحاً لو ان هذا التعقيب جاء بعد التراویح وقبل الوتر يقول لكان القول بعدم الكراهة ايش - 00:20:31

صحيح وفي المسألة قول رابع ايضاً وهو اصعب هذه الاقوال وهو ان هذا الفعل محدث قاله سفيان وبعض المعاصرین بعض المعاصرین ذهبوا الى ان هذا الفعل محدث. بعض المعاصرین قال بدعة - 00:21:03

وينكر على الائمة قسم الصلاة في رمضان والقول احسن الله اليكم بالبدعية قول بعيد جداً الا دلة التي ذكرها المجوزون

وهم اكثرا الفقهاء ولا سيما حديث طلق وغيره - 00:21:38

والاحظوا احبتني في الله حينما تتأمل مثل هذه المسألة فتجد كلاما للتابعين فيها اذا وجدت في اي العصور هاي العصور وجدت هذه الصفة من الصلاة اذا في عصور الصحابة والتابعين - 00:22:16

في عصور الصحابة والتابعين وكلام سفيان في ظن يحمل على ما سأذكره من مسألة اخرى في ظني يحمل على مسألة اخرى ساذكرها الان ان شاء الله تعالى اذا صورة المسألة يا شيخ يوسف - 00:22:38

اربعة اقوال ابعدها عن الصواب والله تعالى اعلم القول الرابع قول جيد والقول بالكراء ذكرنا قيد الامام احمد فيه وان الكراهة المنقولة والله تعالى اعلم عن الحسن وغيره انما حملت على الزام الامام لهم بذلك - 00:22:55

خشية المشقة على الناس وان قول اكثرا الفقهاء هو الجواز وهو الراجح والله تعالى اعلم وهو الراجح والله تعالى اعلم سواء للامام وللمأومين المسألة الخامسة الصلاة بين التراويف ما حكمها - 00:23:17

هل تجوز الصلاة بين التراويف اثناء صلاة التراويف ويستريح الامام؟ يجوز ان تقوم تصلي او لا يجوز؟ نقول احبتني في الله الصلاة بين التراويف جوزها الاحناف المالكية لما رواه الامام البهقي في سننه - 00:23:53

انهم كانوا يقومون في عهد عمر انهم كانوا يقومون في عهد عمر بين كل وتر مجتمعين او بين كل ترويحتين انهم كانوا يقومون على عهد عمر يعني بين كل ترويحتين - 00:24:15

وكرهها الصلاة. بين التراويف كرهها الحنابلة والشافعية كرهها الحنابلة والشافعية وانكر ان يكون انكر الامام احمد ان يكون ذلك وارد عن الصحابة انكر ان يكون ذلك هذه الصورة واردة عن من؟ عن الصحابة - 00:24:44

بل يقول بل كره ثلاثة من الصحابة هذه الصورة كره ثلاثة من الصحابة هذه السورة عبادة ابن الصامت وابو الدرداء وعقبة الصلاة بين التراويف كريهة هؤلاء الثلاثة من الصحابة وهي ثابتة عن التابعين - 00:25:25

ثابتة عن التابعين كما يقول الامام احمد واثر عبادة بن الصامت ابها الاحبة الكرام عن مجير ابني ريسان انه كان عند عبادة ابن الصامت شهد ذلك ماذا شهد؟ الان يأتي نص الاثر - 00:25:56

قال زجرهم ان يصلوا اذا تردد الامام او اذا تردد الامام في رمضان فجعل يزجرهم وهم لا يبالون يعني في ناس فعلوا هذا الفعل وعبادة ابن الصامت يزجرهم قال فجعل يزجرهم وهم لا يبالون ولا ينتهون فضربيهم - 00:26:33

يقول بجير فرأيته يضربيهم على ذلك اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه في ظني القاصر والله تعالى اعلم ان كلام سفيان محدث عن هذا ان هذا الصنيع الصلاة بين التراويف - 00:27:01

توصف عند بعض الفقهاء بالتعليق توصف عند بعض الفقهاء باي شيء بالتعليق التعقيب لو بحثت في كتب الفقه تجده عدة معاني منها هذا وهذا الذي كرهه الصحابة وانكرها انكرها على من يفعله - 00:27:26

لذلك اتعجب من يستدل باثر عبادة منكرا على صنيع اكثرا الائمة اليوم في قسم الصلاة والصلاه اخر الليل في العشر الاواخر يستدل باثر عبادة مع ان المصنف المؤلف الذي اورده - 00:27:47

اورده في باب باب الصلاة بين التراويف كنت اناقش احد الفضلاء الاخوة في ذلك فقلت له انظر الى تبويب المؤلف. المؤلف الذي ساق لك هذا الحديث الذي لولا الله ثم هذا المؤلف انت ما وقفت عليه. وانت تتكلم عن من - 00:28:12

ابن ابي شيبة هذا انسان قدمه وكعبه عال في الحديث وهو شيخ لاصحاب الصحيح بن ابي شيبة لما يضع هذا الحديث تحت هذا الباب اذا هو يعرف ان هذا الاثر - 00:28:32

في هذا الصنيع في الصلاة بين ترويحتين لا في الصلاة اخر الليل واضحة يا اخواني فكان الاخ يجيب اجابات عجيبة غريبة تدل وانا لا اعنيها هنا وانما اعني اي انسان - 00:28:49

مشكلة الناس اليوم يا اخواني انا اعتقد جازما بان هذا ماء قبل ان افحص وان ابحث فكلما جاءني دليل يثبتت بأنه ليس ماء سارده وسابحه عن كل دليل يثبت انه ماء - 00:29:07

اعتقدتم استدل بهذه المصيبة اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون بمحاجة النصوص مع كلام الانتمة مع سلف الامة افهم الناس بالآثار والاخبار هم السلف التابعون ثم من جاء بعدهم اتباعهم - 00:29:25

ثم الفقهاء الاربعة الانتمة الاربعة وائمة الحديث الكبار ايها الاحبة الكرام فلا ينبغي بطال العلم ان يتشنج لقول ثم سيدرك الاجابة عنه سيدرك الاجابة عن كل ما يرد على هذا القول - 00:29:45

وقد يعني تعجبون اذا ذكرت لكم بعضا الاجابات التي قد يضطر الواحد من اجل نصرة قوله الى اسقاط حديث في في اعلى درجات الصحة المشكلة هذا يقع عند اهل البدع - 00:30:05

اهل البدع الذين ينفون علو الله جل في علاه يضاعفون حديث الجارية بكل بساطة وفي صحيح مسلم فلا يليق بنا اهل السنة ان نصنع صنيعهم فكل نص يصادم القول انجيه لا - 00:30:24

ما ينبغي ان نتعامل مع النصوص في هذه الصورة والله تعالى اعلم. هذه المسألة ايها الاحبة الكرام احببت ان اذكرها وان ابسط القول فيها والله تعالى اعلم. نعم ننتقل الى حديث ابي بكر - 00:30:40

والمسألة تحتاج ايضا الى مزيد بحث والى وقوف على اثار اكثرا و اكثر لكن الخلاصة الذي انتهى اليها بحث العبد الضعيف ان هذه الصورة لا شيء فيها وانها مشروعة وهو قول اكثرا - 00:30:55

الفقهاء وفيها احبتي في الله من الاشياء التي يعرفها كل واحد منا من يعجز عن القيام وحده من يعجز عن القيام وحده. ويكمل ان يقوم وحده سيدل الانسان ويجد احدنا قلبه حينما يصلى اخر الليل - 00:31:11

عند الانتمة الفضلاء ويجد لذة للعشر الاواخر حقيقة اما الانسان الذي يجد قلبه ويحفظ من القرآن ويقوم به فنقول لهم لا لا اشكال بل لعل لعلك يستحب لك ان تصلي وحدك - 00:31:31

لكن ما ننكر ولا نشجب على اخواننا الذين يقومون ويصلون ويتهجدون فان الآثار والاخبار تقدم على كل لرأي وكل قول والله تعالى اعلم. نعم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبعين اسم ربك الاعلى وقل يا ايها - 00:31:52

وقل هو الله احد. رواه احمد وابو داود والنسائي وزاد ولا يسلم الا في اخره. ولابي داود نحوه من حديث عائشة وفي كل سورة وكل سورة في ركعة. وفي الاربعة قل هو الله احد - 00:32:20

وحجم المعوذتين. احسن الله اليك انتقل ابن حجر الى الكلام او الى ايراد ايراد الاحاديث التي تبين السور التي تقرأ في صلاة الوتر ماذا يقرأ في صلاة الوتر بسبعين على هذين الحديدين حديث ابي - 00:32:40

و الحديث امنا عائشة رضي الله عنها بقولنا ما يقرأ في الوتر ماذا يقرأ في الوتر ما هي السنة؟ ان تقرأ في صلاة الوتر اورد ابن حجر حديث ابي ابن كعب فقال - 00:33:04

وعن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبعين اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه ابو داود - 00:33:24

او رواه احمد وابو داود والنسائي وزاد اي زاد النسائي. ولا يسلم الا في اخرهن قال ابن حجر ولابي داود والترمذى نحوه عن عائشة وفيه كل سورة كل سورة في ركعة وفي الاخرية قل هو الله احد والمعوذتين. نقول احبتي في الله - 00:33:41

التلخريج نبدأ بتخريج الحديدين. اما حديث ابي ابن كعب وقد اخرجه الامام احمد في مسنده وابو داود والنسائي من طريق سعيد بن عبد الرحمن ابن ابى عن ابيه عبد الرحمن بن ابى - 00:34:11

من طريق سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابى عن ابيه عبد الرحمن ابن ابى عن ابي ابن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وهذا الاسناد وهذا الاسناد - 00:34:35

صحيح ورجاله ثقات ولا اعلم له علة لذا حكم بصحبة الحديث جمع منهم الحاكم والنووي واللباني ووقع في اخر الحديث عندهم فاذا سلم قال سبحان الملك القدس ثلاث مرات - 00:34:58

وعند ابي داود سبحان الملك القدس دون ذكر ثلاث مرات دون قوله ثلاث مرات هذا تمام الحديث وجاء عند النسائي ايضا هذا

الحاديـت جاء في اخره يطـيل في اخرهـن يعني في سـبـان الـمـلـك - 00:35:42

القدوس يمد اخر واحدة وعند احمد يرـفع بها صـوـته يـرـفع بها صـوـته هـذـي الفـاظ او زـيـادـاتـ الـحـدـيـتـ وـالـحـدـيـتـ صـحـيـحـ اـنـتـقـلـ الىـ تـخـرـيـجـ زـيـادـةـ النـسـائـيـ قالـ الحـاـفـظـ وـالـنـسـائـيـ وزـادـ وـلاـ يـسـلـمـ الاـ فيـ اـخـرـهـمـ - 00:36:08

ما هو تـخـرـيـجـ هـذـيـ زـيـادـةـ لـاـ يـسـلـمـ الاـ فيـ اـخـرـهـنـ نـقـولـ اـحـبـتـيـ فيـ اللـهـ هـذـيـ زـيـادـةـ اـعـلـتـ بـتـنـفـرـدـ عـبـدـالـعـزـيـزـ بـنـ خـالـدـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ اـبـيـ عـرـوـبـةـ عنـ سـعـيـدـ اـبـيـ عـرـوـبـةـ - 00:36:37

عنـ عـذـرـةـ عـنـ سـعـيـدـ اـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ خـالـدـ اوـ عـبـدـالـعـزـيـزـ بـنـ خـالـدـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ تـفـرـدـ بـهـاـ فيـ هـذـيـ زـيـادـةـ وـاـخـاـ وـعـبـدـ عـزـيـزـ هـذـيـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ قالـ عـنـهـ اـبـوـ حـاتـمـ - 00:37:04

شـيـخـ وـكـلـمـةـ شـيـخـ عـنـ اـبـيـ حـاتـمـ لـاـ تـعـنـيـ التـوـثـيقـ فـتـنـبـهـ وـقـالـ اـبـنـ حـجـرـ مـقـبـولـ مـقـبـولـ وـمـقـبـولـ تـعـنـيـ عـنـ الـمـتـابـعـةـ اـذـاـ تـوـبـ عـيـقـبـ حـدـيـثـهـ اـذـاـ جـاءـ رـاوـيـ اـخـرـ فـتـابـعـهـ فيـ الـرـوـاـيـةـ عـنـ الشـيـخـ - 00:37:34

فـيـقـبـلـ حـدـيـثـهـ لـكـنـهـ قـدـ خـالـفـ فيـ هـذـيـ زـيـادـةـ جـمـعـاـ مـنـ الثـقـاتـ مـنـهـمـ عـيـسـيـ بـنـ يـونـسـ عـنـ سـعـيـدـ كـمـاـ عـنـ اـنـسـيـ - 00:38:02

وـمـثـلـ هـذـيـ الـرـاوـيـ يـاـ كـرـامـ لـاـ يـحـتـمـلـ تـفـرـدـهـ مـرـتـ مـعـنـاـ صـوـرـةـ مـشـابـهـةـ مـرـاتـ وـكـرـاتـ فيـ هـذـيـ الـدـرـسـ اـنـ اـمـتـالـ هـؤـلـاءـ الـرـوـاـةـ لـاـ يـحـتـمـلـ تـفـرـدـهـمـ اـنـ يـنـفـرـدـ بـلـفـظـ مـهـمـ كـهـذـيـ لـذـلـكـ حـكـمـ الشـيـخـ الـلـبـانـيـ - 00:38:34

عـلـىـ هـذـيـ زـيـادـةـ بـالـنـكـارـةـ لـاـ اـنـهـ فـيـ صـلـاـةـ التـرـاـوـيـحـ لـاـ اـنـهـ صـحـحـ حـدـيـثـ بـهـاـ فيـ صـحـيـحـ النـسـائـيـ دـوـنـ اـنـ يـذـكـرـ فـيـهـاـ شـيـئـاـ لـكـنـيـ اـقـولـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ هـذـيـ زـيـادـةـ مـاـ هـوـ مـضـمـونـهـ - 00:38:53

يـاـ شـيـخـ عـمـرـ مـاـ هـوـ مـضـمـونـهـ اـنـ يـصـلـيـ ثـلـاثـةـ بـتـسـلـيمـةـ وـاحـدـ وـهـذـهـ تـقـدـمـتـ فـاقـولـ لـكـنـ صـلـاتـهـ ثـلـاثـ بـتـسـلـيمـةـ وـاحـدـةـ ثـابـتـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ مـسـائـلـ حـدـيـثـ التـاسـعـ وـالـسـتـيـنـ بـعـدـ الـثـلـاثـمـائـةـ وـالـحـدـيـثـ السـبـعـيـنـ بـعـدـ الـثـلـاثـمـائـةـ - 00:39:18

لـمـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ سـوـرـةـ صـلـاـةـ ثـلـاثـ رـكـعـاتـ قـلـنـاـ سـرـداـ اوـ بـتـسـلـيمـةـ تـيـنـ اوـ بـتـشـهـدـ اوـسـطـ ذـكـرـنـاـ الصـورـ هـذـيـ وـادـلـتـهـاـ فـتـكـونـ هـذـيـ زـيـادـةـ جـاءـتـ بـمـعـنـىـ وـارـدـ فـيـ نـصـوـصـ وـفـيـ اـحـادـيـثـ اـخـرـيـ.ـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ - 00:39:41

اـنـتـقـلـ لـىـ تـخـرـيـجـ حـدـيـثـ اـمـنـاـ عـائـشـةـ قـالـ حـاـفـظـ وـلـابـيـ دـاـوـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ نـحـوـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـ اـنـهـ كـانـ يـقـرـأـ سـبـحـ فـيـ الـاـوـلـىـ وـالـثـانـيـةـ الـكـافـرـوـنـ ثـالـثـ الـاـخـلـاـصـ قـالـ وـفـيـهـ كـلـ سـوـرـةـ فـيـ رـكـعـةـ اـنـ كـلـ وـاحـدـةـ مـنـ هـذـهـ السـوـرـ فـيـ رـكـعـةـ - 00:40:04

وـفـيـ الـاـخـيـرـةـ قـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ وـقـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ وـقـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ النـاسـ.ـ اـذـاـ عـنـدـنـاـ زـيـادـةـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ وـهـيـ اـنـ الرـكـعـةـ الـاـخـيـرـةـ مـاـذـاـ يـقـرـأـ فـيـهـاـ؟ـ بـالـاـخـلـاـصـ وـالـمـعـوـذـتـيـنـ.ـ لـنـنـظـرـ هـلـ هـذـاـ صـحـيـحـ؟ـ اـعـنـيـ هـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ؟ـ اوـ لـيـسـ - 00:40:27

صـحـيـحـ اـقـولـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ اـمـاـ حـدـيـثـ اـمـنـاـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـاـ فـقـدـ اـخـرـجـهـ اـبـوـ دـاـوـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـهـ وـالـحـاـكـمـ اـبـوـ دـاـوـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـابـنـ مـاجـهـ وـالـحـاـكـمـ مـنـ طـرـيـقـ مـحـمـدـ - 00:40:46

ابـنـ سـلـمـةـ الـحـرـانـيـ مـنـ طـرـيـقـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـمـةـ الـحـرـانـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ خـصـيـفـ عـنـ عـبـدـالـعـزـيـزـ بـنـ جـرـيـجـ قـالـ سـأـلـنـاـ عـائـشـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـقـولـ عـبـدـالـعـزـيـزـ بـنـ جـرـيـجـ سـأـلـنـاـ عـائـشـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـاـيـ شـيـئـ كـانـ يـوـتـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:41:06

بـاـيـ شـيـئـ كـانـ يـوـتـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـتـ كـانـ يـقـرـأـ فـيـ الـاـوـلـىـ يـسـبـحـ اـسـمـ رـبـكـ الـاـعـلـىـ وـفـيـ الـثـانـيـةـ بـقـلـ يـاـ اـيـهـاـ الـكـافـرـوـنـ - 00:41:39

وـفـيـ ثـالـثـةـ بـقـلـ هـوـ اللـهـ وـالـمـعـوـذـتـيـنـ وـقـدـ اـعـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـعـلـلـ مـنـهـ الـعـلـةـ الـاـوـلـىـ اـنـهـ مـنـ رـوـاـيـةـ خـصـيـفـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـجـزـرـيـ خـصـيـفـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـجـزـرـيـ وـخـسـيـفـ هـذـاـ ضـعـيـفـ - 00:42:05

وـعـافـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ اـعـنـيـ الـرـاوـيـ لـاـ تـكـلـمـ عـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـرـاوـيـ خـصـيـفـ هـذـيـ ضـاعـفـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ يـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ يـحـيـيـ عـفـواـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيـدـ الـقـطـانـ وـابـنـ خـرـبـيـمـ وـقـالـ حـاـفـظـ - 00:42:40

الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ صـدـوقـ سـيـءـ الـحـفـظـ تـكـلـمـ بـهـ فـيـ الـائـمـةـ مـنـ جـهـةـ حـفـظـهـ قـالـوـاـ صـدـوقـ سـيـءـ الـحـفـظـ هـذـيـ الـعـلـةـ الـاـوـلـىـ وـالـعـلـةـ الـثـانـيـةـ اـنـهـ

انه من رواية عبدالعزيز بن جريج المكي - 00:43:02

وعبدالعزيز ابن جريج المكي يا كرام ضعيف قال عنه البخاري لا يتتابع على حديثه لا يتتابع على حديثه وقال الحافظ لين لين والعلة الثالثة في هذا الحديث والعلة الثالثة لهذا الحديث - 00:43:28

الانقطاع فعبدالعزيز بن جريج لم يسمع من عائشة لم يسمع من عائشة كما ذكر ابن حبان والعجمي هؤلاء يا كرام قالوا بان عبدالعزيز لم يسمع من عائشة وتصريحه بالسماع منها في هذا الحديث - 00:44:04

خطأ من خصيف في هذا الحديث ماذا قال يا عمر؟ قال سألنا عائشة هذا سمع وتصريحه بالسماع في هذا الحديث خطأ من خصيف قاله ابن حجر ماذا قال؟ قال اخطأ خصيف - 00:44:40

اخطأ خصيف فصرح بسماعه من عائشة اذن هذه العلة الثالثة ولكن عبدالعزيز يا كرام ابن جريج توبع كما عند الحاكم وابن حبان والدارقطني فقد رروا الحديث من طريق يحيى ابن ابيه - 00:45:04

عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة. تأملوا معي سورة الحديث الاول عبدالعزيز بن جريج خسيف ان عبدالعزيز بن جريج امن عن عائشة - 00:45:40

ان هذا الاسناد معلوم الان عندها طريق اخر عن عمرة عن عائشة يحيى بن ابيه عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة هذه متابعة ايها الاحبة الكرام لكن هذا الطريق وهذه المتابعة - 00:45:59

اعلت من يحيى ابن ابيه صدوق ربما اخطأ. كما قال ابن حجر صدوق ربما اخطأ وقد حكم بصحتها هذه الرواية وبالتالي بصحة الحديث الحاكم والذهباني والالباني حاكم والذهباني والالباني بينما ضعف الحديث احمد - 00:46:18

ويحيى ابن سعيد والعقيلي وابن معين نكمل خلاصة التخريج بعد الاذان باذن الله تعالى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد احبتني في الله كنا نتكلم عن تخريج الطريق - 00:46:51

والتابعة لعبدالعزيز ابن جريش. فقلنا احبتني في الله له متابع عند الحاكم وابن حبان والدارقطني فقد اخرجوا من طريق يحيى ابن ابيه عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة - 00:47:25

لكن هذه الطريق اعلت يحيى ابن ابيه ويحيى ابن ابيه هذا صدوق ربما اخطأ وقد حكم بصحة هذا الطريق الحاكم والذهباني والالباني بينما ضاعفها احمد ويحيى ابن سعيد. اما الحديث حديث الباب - 00:47:43

حديث الباب فقد ضعفه احمد وابن معين والعقيلي اعني زيادة المعوذتين والا قراءة الاعلى والكافرون والاخلاص ثابتة كما في حديث ابي وقد حكم بصحة هذا الحديث حديث عائشة يا كرام - 00:48:05

الحاكم وحسنه ابن حجر وقواه الالباني بطريقه السابقة. بعد ان حكم على الطريق الذي عندنا بالضعف قواه بالطريق السابق المتابعة وبشاهد وبشاهد عند ابن السكن في صحيحه من حديث عبدالله بن سرجس - 00:48:28

وبشاهد عند ابن السكن في صحيحه من حديث عبدالله ابن سرجس قاله الحاكم. وقال النووي روى ابن السكن في صحيحه له شاهدا. روى ابن السكن في صحيحه له شاهدا من حديث عبدالله بن سرجس بأسناد غريب. بأسناد غريب - 00:48:54

والاقرب عند اخيكم ان ذكر المعوذتين غير محفوظ والاقرب عند اخيكم ان ذكر المعوذتين غير محفوظ والله تعالى اعلم. انتقل الى المسائل والفوائد فاقول المسألة الاولى قراءة الاعلى والكافرون والاخلاص والمعوذتين في الوتر - 00:49:26

اتفق العلماء على مشروعية القراءة في كل ركعة من الوتر اقول احبتني في الله اتفق العلماء على مشروعية القراءة في كل ركعة من الوتر بالفاتحة وسورة هذا باتفاق الفقهاء لكنهم اختلفوا في تحديد هذه القراءة ما هي؟ يعني ما السور؟ ما الآيات التي تقرأ -

00:49:55

فاقول اختلفوا على اقوال اما القول الاول وهو قول الاحناف فقال الاحناف لا يوجد شيء مؤقت او محدد يقرأ بالوتر وانما يقرأ كيما يتيسر يقرأ هذه السور ويقرأ غيرها دون ان يداوم عليها - 00:50:38

حتى لا يهجر القرآن لانه اذا التزم سور معينة قالوا سيهجر غيرها. هذا هو القول الاول وهذا القول ايها الاحبة الكرام بعيد لانه يتضاد

مع ايش؟ مع هذه الاحاديث والقول الثاني - [00:51:06](#)

قول الشافعية والمالكية واحمد في رواية قول الشافعية والمالكية وقبدوا قول المالكية بمن ليس له حزب قول الشافعية والمالكية  
لمن ليس له حزب لان الذي له حزب ورد معين قالوا يقرأه - [00:51:27](#)

اما الذي ليس له حزب فمشروع له ان يقرأ هذه السور الثلاث مع المعوذتين في الركعة الاخيرة بعد الاخلاص اذا مذهب الشافع  
والمالكية يا كرام مشروعية قراءة هذه السور في ركعات الوتر مع المعوذتين بعد الاخلاص في الركعة الاخيرة - [00:51:52](#)

واستدل هؤلاء بحديث الباب اعني برواية حديث امنا عائشة قل هو الله احده والمعوذتين استدلوا بحديث امنا عائشة رضي الله تعالى  
عنها وذهب الحنابلة ايها الاحبة الكرام وهو القول الثالث في هذه المسألة - [00:52:22](#)

الى ان السنة ان يقرأ السور الثلاث في كل ركعة سورة دون المعوذتين دون الشافعية والمالكية السور الثلاث مع  
المعوذتين في الركعة الاخيرة الحنابلة قالوا السنة ان يقرأ الاعلى في الاولى الكافرون في الثانية الاخلاص في الثالثة فقط دون  
المعوذتين استدالا بحديث - [00:52:42](#)

لابي ابن كعب حديث ابي لا ذكر فيه معوذتين استدالا بحديث ابي بن كعب وب الحديث عبدالله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح - [00:53:12](#)

سبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احده اخرجه الترمذى والنسائى واحمد وصححه  
النووى وابن الملقن واللبانى حديث ابن عباس واستدلوا بضعف حديث عائشة - [00:53:34](#)

قالوا ما يقرأ المعوذتين لان حديث عائشة ايش ضعيف وهو القول الراجح ان السنة قول الحنابلة الراجح في هذه المسألة والله اعلم.  
السنة تقرأ الاعلى ثم الكافرون في الركعة الثانية ثم في الركعة الثالثة تقرأ الاخلاص - [00:53:59](#)

والله تعالى اعلم ايضا من مسائل الحديث ايها الاحبة الكرام جواز سرد الثلاث بسلام واحد جواز سرد الركعات الثلاث. ركعات الوتر  
سلام واحد. وقد تقدم بسطها عند كلامنا عن الحديث التاسع والستين والسبعين بعد الثلاثمائة من احاديث هذا المسجد  
المبارك واختتم احبتى في الله - [00:54:22](#)

بالفائدة الثالثة او المسألة الثالثة وهي قراءة الزلزلة والكافرون نرى بعض الائمة يقرأ الزلزلة والكافرون بدل الاعلى والكافرون. هل هذا  
صحيح؟ كم بقي اقول احبتى في الله قراءة الزلزلة والكافرون - [00:54:50](#)

ثبتت او وردت ادق. وردتا في الركعتين بعد الوتر في الركعتين بعد الوتر جاء ذلك في حديث ابي امامه جاء ذلك في حديث ابي  
امامة عند احمد بسند حسن البانى - [00:55:13](#)

ان المصلي يقرأ احبتى في الله الزلزلة والكافرون ولم اقف عليها اعني على قراءتها بهذا الترتيب ولم اقف عليها على قراءتها بهذا  
الترتيب في في الوتر والله تعالى اعلم بذلك نكون قد فرغنا من مسائل هذا الباب. سائلنا ربنا جل في علاه ان يرزقني ويايكم العلم  
النافع. والعمل الصالح انه - [00:55:35](#)

وولي ذلك وال قادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:56:09](#)